منفصل الاجزاء لكن الفلك سطحه كون متصل الاجزاء على ما مر قلت فان قلت الشكل
هو الكون لا الكائن فان الشكل هيئة يعني ان الشكل الطبيعي للسطح
شكل الكائن فحذف المضاف واقيم المضاف اليه مقامه قال قلت لا نسلم ان
يكون الفرق الذي بين تلك الكرات المتلاقية تعلق بجسم آخر فيحصل السطح المتصل
قلت ذلك الجسم ان لم يكن كونا لما كان ذا امتداد له طرفان فهو ذو جهتين فيستدعي
ذوات اخرى فوق الحد فلم يكن الحد حدا وان كان كونا عاد الحال المذكور
ولا سبيل الى الثاني لانه لم يكن لكل واحد منها كائن فيكون طالب الشكل الطبيعي
ولم يكن عقلي عند فرض زوال القاسر وبقي الشكل لانه حركة مخالفة من
جهة الاحيز فيكون غايته الحركة المستقيمة قلت فان قلت اللازم كون السطوح
قابلة للحركة المستقيمة وجاز ان يكون الاجزاء قابلة لحركة المستقيمة وفي الخارج
قسمت عليها فيخرج قلت اسلم ذلك لو كان اجزاء قابلة لحركة المستقيمة كانت
جزئية حقيقية متعددة عليها كيف وهي متقدمة عليه لتقدم الاجزاء على الكل فيلزم
ان يكون الكل منفعلة عليه فلم يكن حدا لها هذا قال وفي هذا
ان الحركة اه اقول الكلام في بيان الحركة المستدير لان الحركة جزء من الحد
لا يحصل على بعض حصول الجزء معين وحاولت معينة والا لكان حصولها بالحصول

لنسبة الاجزاء في الطبيعة كما مر في شرائطه والمشاع تركيبه من حقائق الطبائع ولما
لم يحصل فلا جزء يمكن ان يزول عن وضعه وذلك انما يكون بالحركة لكن لما كانت الحركة
المستقيمة ممتنعة عليه فذلك انما يكون بالحركة المستديرة فكان قابلا للحركة مستديرة
وهو المطلوب قال قلت لا نسلم ان اختصاص كل جزء بوضع معين عند تشابه الاجزاء
يقتضي ان يكون مختصا وانما يكون كذلك ان لو كان ذلك بالطبع لكن لما جاز ان
يكون بالقسر قال القول بانه لا قسر هناك ممنوع قلت لو فرض زوال القاسر لم يجب
لشيء من اجزائه المفروضة وضع والا لزم اختلافها في الطبائع وكل جزء يمكن ان
يزول عن وضعه ويلزم الحركة وتقول ايضا لا يمكن في الفلك مبدأ ميل
مستدير يحرك الفلك بذلك الميل المستدير على الاستدارة والا لما كان قابلا
للحركة وانت بعد ما تقدم انا قائلون مثله سابقا الشرطية انه لو لم يكن في طبيعة
مبدأ ميل مستدير لما قبل الميل من خارج فلا يكون في مبدأ اصلا والا لكان
فرض الاخارج وليس هذا والا فالحركة دفعة فيمتنع ان يتحرك لامتناع الميل
الاول عليه الحركة بوجه قلت انه لم يكن في طبيعته مبدأ ميل مستدير
لما قبل الميل من خارج لانه لو قبل من خارج مبدأ يحرك به لتحرك مسافة في زمان
لامتناع وقوع الحركة في الآن ويكون ذلك الزمان اقصر من زمان حركة جسم ذي ميل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)